

## المقدمة

إن العصر الذى نعيش فيه يتميز بالتطور السريع والانفجار المعرفى وقد كان للتقدم الكبير فى شتى مجالات العلم والمعرفة، وظهور الاكتشافات العلمية أثرهما فى ترسيخ الاتجاهات التربوية المعاصرة وتركيزها على الطفل باعتباره محور العملية التعليمية، وأيضًا كاستجابة للتطور العلمى المعاصر، وأصبحت أهم التحديات الرئيسية التى تواجه المربين والمسئولين عن التربية هى كيف يمكن مساعدة النشء على مواجهة هذا التطور السريع؟ وهنا برزت ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم والتى تعنى المفاهيم، فالمفاهيم هى الأدوات العقلية التى نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد. فالعالم يحتوى على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والأشخاص الأحداث.. إذا لم يعمل الفرد على تبسيطها أو اختصارها فإن فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح أمرًا صعبًا أو مستحيلًا.

وبالتالى أصبح من الأهمية أن نفهم كيفية نمو وتطور المفاهيم لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وكذلك إعداد بعض الأنشطة والأساليب التى تساعد على اكساب الأطفال هذه المفاهيم.

ومن هنا تظهر أهمية هذا الكتاب حيث أنه يحتوى على خمسة فصول، اهتم الفصل الأول بتعريف المفاهيم وخصائصها وأنواع المفاهيم ونظريات تكوين المفاهيم ومستويات المفاهيم.

وتناول الفصل الثانى: المفاهيم العلمية من حيث تعريفها وأهمية تعلم المفاهيم

العلمية لطفل الروضة، وطرق إنهاء المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعلمها وكذلك بعض العمليات التي تساعد في نمو المفاهيم العلمية، ثم عوامل مؤثرة في نمو المفاهيم العلمية، وأخيرًا صعوبات تعلم المفاهيم.

وتناول الفصل الثالث اللعب كمدخل لتعلم المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

وتناول الفصل الرابع الأنشطة العلمية من حيث الأسس العامة لأنشطة المفاهيم العلمية المقدمة لطفل الروضة وأهدافها والشروط الواجب توافرها في هذه الأنشطة ثم موضوعات الأنشطة التي يمكن تقديمها لطفل الروضة وكذلك الوسائل والأدوات المستخدمة في الأنشطة العلمية ودور المعلمة في الأنشطة العلمية وفي النهاية نماذج لأنشطة علمية يمكن تقديمها لطفل الروضة.

نرجو أن يكون هذا الكتاب ذا فائدة لكل من المعلمة وللآباء والأمهات وأن يكون إضافة جديدة للمكتبة العربية في مجال المفاهيم العلمية لدى الأطفال. نسأل المولى - عز وجل - أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والرشاد، وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.